﴿السر الاظهر والنور الازهر﴾

في اوراد الشيخ الاكبر

لناشره الضعيف المسكين

محمود محمد عز الدين

بركات

طبع على نفقة المفضال الأكمل

سيف الدين افندي صفوت

حقوق اعادة الطبع محفوظة

وكل نسخة ليس عليها ختمنا هذا تكون مسروقة ويعاقب حاملها قانونا

المطبعة السلفية - بمصر

١٣٤٢

مقدمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأحدي الذات . الواحدي الصفات * منهل الفضل لكل وارد . مشهد الجمال في صورة كل مشهود وعين كل شاهد * والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد مظهر الرحمة المهداة . والنعمة المسداه . وعلى آله وأنصاره . وصحابته ومتبعي آثاره . والعاملين بسنته آمين * أما بعد فأن باب الالتجاء . وقبلة الدعاء . أكبر وسيلة لبلوغ المنى ونوال المقصود . واسمى ذريعة لمعرفة نتائج هذا الوجود . ولما كانت توجهات الأصفياء ومناجاة الأولياء . الى هذا العصر لاتبلغ مكانة ماجاءت به فيوضات ذلك البحر الزاخر والنجم الزاهر قطب دائرة الهداة المرشدين الكبريت الاحمر والمسك الأذفر الشيخ الاكبر محيي الدين بن العربي الحاتمي الطائي قدس الله سره وكانت أوراده اليومية نادرة

الوجود بهذه الكنانة المصرية رأينا تعميماً للفائدة وطلبا
للثواب من الله تعالى أن ننشرها بعد أن استحضرناها من
الأستانة العلية برخصة خاصة من وزارة المعارف التركية
وقد بذل فيها حضرة الأديب الفاضل الهمام الكامل
سيف الدين افندي صفوت بن صفرد بن عبد الله
مجهودا عظيما حتى استحضرها من دار الخلافة نسخة
واحدة طبعت في سنة ١٢٩٩ هـ وكلفني بنشرها فقمت بتوفيق
الله تعالى بهذا الواجب راجيا من القراء حسن الفهم
واستقصاء وجوه المعاني المندرجة طي تلك الكلمات
الخالية العالية . والله أسأل أن يوفقنا وإياهم الى ما فيه
رضاه وسعادة الأبد انه سميع مجيب

محمود محمد عز الدين
(بركات)

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ الشَّيْخُ الأَكْبَرُ وَالكِبْرِيتُ الأَحْمَرُ والنور الأزهرُ سيّدي الشيخ مُحْيِي الدّين مُحَمَّد ابْنُ عَلِيّ بْن أحمد المغربي الأندلسي نفعنا الله بعلومه في الدُّنيا والآخرة ، بمحمّد وآله : الحمدُ لله على حُسنِ توفيقه ، وأسأله الهداية الى سلوك طريقه ، والهاماً على تحقيقه ، وقلباً موقناً الى تصديقه ، وعقلاً نورانياً بعناية تسديده ، وروحاً روحانياً الى تشريقه ونفساً مطمئنة من الجهل وفهماً لامعاً بالماء الفكر وبريقه ، وسرّاً زاهراً بسلسبيل الفتح ورحيقه ، ولساناً مبسوطاً ببساط البسط وترويقه ، وفكراً

سامِيا عن زُخْرُفِ الفاني وتَزْوِيقِهِ وبَصِيرَةً تُشاهِدُ
سِرَّ الوُجُودِ في تَقْرِيبِ الكَوْنِ وتَشْرِيقِهِ ، وحَوَاسَّ
سالِمَةً بِمَجارِي الرُّوحِ وتَطْرِيقِهِ ، وفِطْرَةً طاهِرَةً
مِنْ زُكامِ النَّفْسِ وتَطْبِيقِهِ ، وقَرِيحَةً مُنْقادَةً بِزِمامِ
الشَّرْعِ وتَوْثِيقِهِ ، ووَقْتاً مُساعِداً لجَمْعِهِ وتَفْرِيقِهِ *
وصَلاةً وسَلاماً على مُحَمَّدٍ وآلِهِ وفَرِيقِهِ ، والخُلَفاءِ مِنْ
بَعْدِهِ والتَّابِعِينَ سُلُوكَ طَرِيقِهِ ، وسَلَّمَ تَسْلِيماً : أَمَّا
بَعْدُ فإنَّ المُرادَ هُوَ اللهُ في الوُجُودِ والشُّهُودِ ، وهُوَ
المَقْصُودُ ، ولا إنْكارَ ولا جُحُودَ ، وهُوَ حَسْبِي ونِعْمَ
الوَكِيلُ ،

ورد ليلة الأحد

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي أنت المحيط بغيب كل شاهد، والمستولي على باطن كل ظاهر، أسألك بنور وجهك الذي سجدت له الجباه، وعنت له الوجوه، وبنورك الذي شخصت إليه الأبصار أن تهديني إلى صراطك الصادق هداية تعرفني بها وجهتي إليك عمن سواك يا من هو الهو الأبدي الباقي، وأنا الأنا الفاني الدني، يا من لا هو إلا هو. إلهي أنت قاهر الأعداء وقامع الجبارين أسألك وتداني بعزة سلطانك القاهرة بمنعتي من كل من أرادني بسوء، اكفنيه واهلك الباغين واقطع به دابر الظالمين وما تكن نفسي ما أنا

تَقَدَّسْتَ عَنْ كُلِّ خَلْقٍ شَيْنٍ وَاهْدِنِي إِلَيْكَ بِإِمْدَادِي،
إِلَيْكَ مَرْجِعُ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ،
إِلٰهِي أَنْتَ الْقَدِيمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ، وَالْقَيُّومُ عَلَى
كُلِّ مَعْنًى وَحِسٍّ، قَدَرْتَ فَقَهَرْتَ، وَعَلِمْتَ فَقَدَرْتَ،
فَلَكَ الْقُدْرَةُ وَالْقَهْرُ، وَبِيَدِكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ:
وَأَنْتَ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبَ الْقُرْبِ، وَمَوْلَاهُ
وَبِالْإِحَاطَةِ مُدَبِّرُهُ وَمُبْدِيهِ. إِلٰهِي إِنِّي أَسْأَلُكَ
مَدَدًا مِنْ أَسْمَائِكَ الْقَهْرِيَّةِ تَقْوَى بِهَا قُوَايَ الْقَلْبِيَّةُ
وَالْقَالَبِيَّةُ حَتَّى لَا يَلْقَانِي صَاحِبُ قَلْبٍ إِلَّا انْقَلَبَ
عَلَى عَقِبَيْهِ مَقْهُورًا؛ وَأَسْأَلُكَ إِلٰهِي لِسَانًا نَاطِقًا
وَقَوْلًا صَادِقًا وَفَهْمًا لَائِقًا وَسِرًّا فَائِقًا، وَقَلْبًا قَابِلًا
وَعَقْلًا عَاقِلًا وَفِكْرًا مُشْرِقًا وَشَوْقًا مُتَأَلِّقًا وَذَوْقًا

مُطْرِقًا وَنُوقًا مُحْرِقًا وَهَبْ لِي يَدًا قَادِرَةً وَقُوَّةً قَاهِرَةً

وَنَفْسًا مُطْمَئِنَّةً ، وَجَوَارِحَ لِطَاعَتِكَ لَيِّنَةً ، وَقَدِّسْنِي

لِلْقُدُومِ عَلَيْكَ وَارْزُقْنِي التَّقَدُّمَ إِلَيْكَ ، إِلٰهِي هَبْ لِي

قَلْبًا أُقْبِلُ بِهِ عَلَيْكَ بِفَقْرٍ اَلْفَقْرُ يَقُودُهُ وَالشَّوْقُ يَسُوقُهُ

وَالتَّوْفِيقُ رَفِيقُهُ ، زَادُهُ الْخَوْفُ وَرَفِيقُهُ الْقَلَقُ وَقَصْدُهُ

الْقُرْبُ وَالْقَبُولُ ، وَعِنْدَكَ زُلْفَى الْقَاصِدِينَ وَمُنْتَهَى

رَغْبَةِ الطَّالِبِينَ * إِلٰهِي أَلْقِ عَلَيَّ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ ،

وَجَنِّبْنِي الْعَظَمَةَ وَالِاسْتِكْبَارَ ، وَأَقِمْنِي فِي مَقَامِ

الْقَبُولِ بِالْإِنَابَةِ ، وَقَابِلْ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ رَبِّ قَرِّبْنِي

إِلَيْكَ قُرْبَ الْعَارِفِينَ ، وَقَدِّسْنِي عَنْ عَلَائِقِ الطَّبْعِ ،

وَأَزِلْ مِنِّي عَلَقَ دَمِ الذَّمِّ لِأَكُونَ مِنَ الْمُطَهَّرِينَ ،

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

أَجْمَعِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وِرْدُ يَوْمِ الأحَدِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللهِ فَاتِحِ الوُجُودِ، وَالحَمْدُ للهِ مُظْهِرِ كُلِّ مَوْجُودٍ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تَوْحِيداً مُطَابِقاً عَنْ كَشْفٍ وَشُهُودٍ، وَاللهُ أَكْبَرُ مِنْهُ بَدَأَ الأَمْرُ وَإِلَيْهِ يَعُودُ، وَسُبْحَانَ اللهِ مَا ثَمَّ سِوَاهُ فَيُشْهَدُ، وَلاَ مَعَهُ غَيْرُهُ مَعْبُودٌ، وَاحِدٌ أَحَدٌ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ حُدُوثِ الحُدُودِ، لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ أَحَدٌ مَوْجُودٌ، سِرُّهُ مُنَزَّهٌ سِتْرُهُ عَنِ الإِدْرَاكِ وَالنُّفُودِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، كَنْزٌ إِخْتَصَّنَا بِهِ مِنْ خَزَائِنِ الغَيْبِ وَالجُودِ، أَسْتَنْزِلُ بِهِ كُلَّ خَيْرٍ وَأَدْفَعُ بِهِ كُلَّ شَرٍّ وَضَيْرٍ، وَأَفْتِقُ بِهِ

كلِّ رِزْقٍ مَمْدُودٍ وَإِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فى كلِّ
أَمْرٍ نَزَلَ ، أَوْ هُوَ نَازِلٌ وَفى كلِّ حَالٍ وَمَقَامٍ
وَخَاطِرٍ وَوَارِدٍ وَمَصْدَرٍ وَوُرُودٍ ، وَاللهُ هُوَ المَرْجُوُّ
لِكُلِّ شَىْءٍ وَفى كلِّ شَىْءٍ هُوَ المَأْمُولُ وَالمَقْصُودُ ،
وَالإِلْهَامُ مِنْهُ وَالفَهْمُ عَنْهُ وَالمَوْجُودُ هُوَ وَلا
إِنْكَارَ وَلاَ جُحُودَ ، إِذَا كَشَفَ فَلاَ غَيْرَ ، وَإِذَا
سَتَرَ فَكُلٌّ غَيْرٌ وَكُلٌّ مَحْجُوبٌ مَبْعُودٌ ، بَاطِنٌ
بِالأَحَدِيَّةِ ظَاهِرٌ بِالوَاحِدِيَّةِ ، وَعَنْهُ وَبِهِ كَانَ كَوْنُ
كلِّ شَىْءٍ فلا شَىْء ، إِذِ الشَّىْءُ فى الحَقِيقَةِ مَعْدُومٌ
مَفْقُودٌ ، هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ
وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ، قَبْلَ كَوْنِ الشَّىْء وَبَعْدَ
الوُجُودِ لَهُ الإِحَاطَةُ الوَاسِعَةُ ، وَالحَقِيقَةُ
الجَامِعَةُ وَالسِّرُّ القَائِمُ ، وَالمُلْكُ الدَّائِمُ وَالحُكْمُ

اللازم أهل الثناء والمجد ، هو كما أثنى على نفسه فهو الحامد والمحمود احدي الذات واحدي الأسماء والصفات ، عليم بالكليات والجزئيات محيط بالفوقيات والتحتيات وله عنت الوجوه من كل الجهات اللهم يامن هو الحليم الجامد ويامن لا تمنعه من العطاء مانع . يامن لا ينفد ماعنده ، وعم جميع الخلائق بجوده ورفده ، اللهم افتح لي أغلاق هذه الكنوز واكشف لي حقايق هذه الرموز وكن أنت مواجهي وجهي واحجبني برؤيتك عن رؤيتي ، وامنح بظهور تجليك جميع صفتي حتى لا يكون لي وجهة إلا اليك ولا يقع مني نظر إلا عليك ، وانظر اللهم الي بعين الرحمة والعناية والحفظ والرعاية

وَالاخْتِصَاصِ وَالوِلاَيَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لاَيَحْجُبَنِي عَنْ رُؤْيَتِي لَكَ شَيْءٌ ، وَأَكُونَ نَاظِراً إِلَيكَ بِمَا أَمْدَدْتَنِي بِهِ مِنْ نَظَرِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَاجْعَلْنِي خَاصّاً لِتَجَلِّيَاتِكَ أَهْلاً لاخْتِصَاصِكَ ، وَتَوَلِّيكَ مَحَلَّ نَظَرِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَمُفِيضاً عَلَيْهِمْ مِنْ عَطَائِكَ وَفَضْلِكَ ، يَامَنْ لَهُ الغِنَاءُ المُطْلَقُ وَلِعَبْدِهِ الفَقْرُ المُحَقَّقُ يَاغَنِيًّا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ ، وَيَا مَنْ بِيَدِهِ أَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ رَاجِعٌ إِلَيْهِ ، وَيَامَنْ لَهُ الوُجُودُ المُطْلَقُ فَلاَ يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلاَّ هُوَ وَلاَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ إِلاَّ بِهِ ، وَيَامُسَخِّرَ الأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ لِلعَبْدِ لِيَعُودَ نَفْعُهَا عَلَيْهِ لاَمَقْصِدَ لِي غَيْرُكَ ، وَلاَ يَسَعُنِي إِلاَّ جُودُكَ وَخَيْرُكَ يَاجَوَادُ فَوْقَ المُرَادِ ، يَامُعْطِي النَّوَالَ قَبْلَ السُّؤَالِ ،

يَامَنْ وَقَفَ دُونَهُ عقل كُلِّ طَالِبٍ ، يَامَنْ هُوَ عَلَى أَمْرِهِ قَادِرٌ وَغَالِبٌ ، يَامَنْ هُوَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَاهِبٌ وَإِذَا شَاءَ سَالِبٌ . اللّهُمَّ إِلَيْكَ بِالسُّؤَالِ فَأَجِدْنِي عَبْداً لَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَتَوَلَّنِي يَامَوْلَايَ فَأَنْتَ أَوْلَى بِي مِنِّي (٣) كَيْفَ أَقْصِدُكَ وَأَنْتَ وَرَاءَ الْقَصْدِ أَمْ كَيْفَ أَطْلُبُكَ وَالطَّلَبُ عَنِ الْبُعْدِ أَيُطْلَبُ مَنْ هُوَ قَرِيبٌ حَاضِرٌ أَمْ يُقْصَدُ مَنِ الْقَصْدُ فِيهِ تَائِهٌ وَحَائِرٌ الطَّلَبُ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ وَالْقَصْدُ لَا يَصْدُقُ عَلَيْكَ ، تَجَلِّيَاتُ ظَاهِرِكَ لَا تُلْحَقُ وَلَا تُدْرَكُ ، وَرُمُوزُ أَسْرَارِكَ لَا تَنْحَلُّ وَلَا تَنْفَكُّ ، أَيَعْلَمُ الْمَوْجُودُ كُنْهَ مَنْ أَوْجَدَهُ أَمْ يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ مَنِ اسْتَعْبَدَهُ الطَّلَبُ وَالْقَصْدُ وَالْقُرْبُ وَالْبُعْدُ صِفَاتُ الْعَبْدِ فَمَا ذَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ بِصِفَاتِهِ مِمَّنْ هُوَ مُنَزَّهٌ مُتَعَالٍ فِي

ذاته ، وكلُّ مخلوقٍ محاله العجزُ في موقف الذلّ على باب العزّ عن نيل إدراك هذا الكنز كيف أعرفك وأنت الباطنُ الذى لا نعرفُ وكيف لا أعرفك ، وأنت الظاهر الذى ألى في كل شيء تتعرّف كيف أوحّدك ولا وجود لى في عين الأحديّة وكيف لا أوحّدك والتوحيدُ سر العبوديّة ، سبحانك لا اله الا أنت ماوحّدك من أحدٍ إذ أنت كما كنت في سابق الأزل ولاحق الأبد فعلى التحقيق ماوحّدك أحدٌ سواك ، وفى الجملة ماعرفك إلا إيّاك بطنت وظهرت فلا عنك بطنت ولا لغيرك ظهرت فأنت أنت لا إله الا أنت . فكيف بهذا الشكل ينحلّ هو الأوّل آخرٌ والآخر أولٌ ، فيامن أبهم الأمر وأبطن

السِّرَّ وَأُوقع في الحَيرَةِ وَلاَ حيرَةَ أَسئَلُكَ اللَّهُمَّ
كَشَفَ سِرِّ الأُحَدِيَّةِ وَتَحقِيقَ العُبُودِيَّةِ وَالقيَامَ
بِالرُّبُوبِيَّةِ بِمَا يَلِيقُ بِحَضرَتِهَا العَالِيَةِ، فَانَا مَوجُودٌ
بِكَ حَادِثٌ مَعدُومٌ وَانتَ مَوجُودٌ بَاقٍ، حَيٌّ
قَيُّومٌ قَدِيمٌ أَزَلِيٌّ عَالِمٌ مَعلُومٌ . فيَامَن لايَعلَمُ مَاهُوَ
الاَّ هُوَ يَاهُو اسئَلُكَ اللهم الهَرَبَ مِني الَيكَ وَاجمَع
بِجَمِيعِ مجمُوعى عَلَيكَ حتى لا يكُونَ وُجُودِى ،
حجَابِى عَن شهُودِى ، يا مقصودى يا معبُودِى ما
فَاتَنى شىءٌ اذا أنا وَجَدتُكَ ولا جهلتُ شيئًا اذا
أَنا علمتُكَ وَلاَ فقدتُ شيئًا إذا أنا شَهدتُك ،فنَائي
فيكَ وَبقَائى بكَ وَمشهودِى أنتَ لا إلهَ الاّ أنتَ
أنتَ كما شَهدتَ وَكما علمتَ وَكما أمَرتَ فشهُودِى
عَينُ وُجُودِى فمَا شَهدتُ سِوائى في فَنائى وَبقَائى

والإشارة الى والحكم لى وعلي والنسبة نسبتى وكل ذلك رتبتى والشأن شانى فى الظهور والبطون وسريان السر المصون هوية سارية مظاهر بادية وجود وعدم ونور وظلم لوح وقلم سمع وصمم جهل وعلم حرب وسلم صمت ونطق رتق وفتق حقيقة وحق غيبوبية ازل ديمومية أبد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد ، وصلى الله على الاول في الايجاد والوجود ، الفاتح لكل شاهد حضرتى الشاهد والمشهود ، السر الباطن والنور الظاهر ، عين المقصود الحائز قصب السبق في عالم الخلق من المخصوص والمبعود الروح الاقدس العلى والنور الاكمل البهى القائم بكمال العبودية فى

حضرة المعبود ، الذى أُفيض على رُوحى من حضرة
رُوحانيته واتصلت بمشكوة قلبى أشعة نورانيته
فهو الرسول المقرب والولى المسعود ، وعلى آله
وأصحابه خزائن أسراره ، ومعادن أنواره ، ومطالع
أقماره ، كنوز الحقائق ، هداة الخلائق ، نجوم
الهدى لمن اقتدى ، وسلم دائما كثيرا .
وسبحان الله وما أنا من المشركين ، وحسبنا
الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلى العظيم

ورد ليلة الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الذى وسع بلطفه كل مخلوق ، وأحاط
بحكمته بباطن كل مقدور ، وبعلمه ثبت فى فلك

عَنْ كلِّ مَذْمومٍ . تَسامَتْ اليكَ الهِمَمُ وَصَعِدَ اليكَ الكَلِمُ . انتَ المتعالى فى سُمُوِّكَ . فأقربُ مَعارِجنا اليكَ التنزُّلُ وأنتَ المتعزِّزُ فى عُلُوِّكَ فأشرفُ اخلاقنا اليكَ التذلُّلُ ظَهَرْتَ فى كلِّ باطنٍ وظاهرٍ وَدُمْتَ بعدَ كلِّ أوّلٍ وآخرٍ سُبْحانَكَ لا الهَ الا أنتَ سَجَدَتْ لِعَظَمَتِكَ الجباهُ وَتَنَعَّمَتْ بذِكْرِكَ الشِّفاهُ أسألُكَ باسمِكَ العظيمِ الذى اليهِ سُمُوُّ كلِّ مُترقٍّ ومنهُ قبولُ كلِّ متلقٍّ ، سِرًّا تطَّلِعُ فيهِ الهِمَمُ العاليةُ وتنقادُ الىَّ فيهِ الأنفسُ الأبيَّةُ . وأسألُكَ رَبِّى أنْ تجعلَ سامى اليكَ التنزُّلَ ومعراجى اليكَ التخضُّعَ والتذلُّلَ ، وأكنفنى بناشئةٍ مِنْ نورِكَ تَكْشِفُ لى بها كلَّ مستورٍ وتحجُبُني عَنْ كلِّ حاسدٍ ومغرورٍ وَهَبْ لى خُلُقاً أسعُ بهِ كلَّ خلقٍ ، وأقضى بهِ كلَّ

حقٍ كما وَسِعْتَ كلّ شيءٍ رَحْمَةً وَعِلماً . لا إلهَ إلاّ
أنْتَ يا حيُّ يا قيُّومُ ، رَبّ رَبّنِي بلَطِيفِ رُبوبِيّتِكَ
تَرْبِيَةَ مُفْتَقِرٍ إليْكَ لا يَسْتغنِي عنْكَ أبَداً وَرَاقِبْنِي
بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ بِمُرَاقَبَةٍ تَحْفَظُنِي عَنْ كلِّ طارِقٍ
يَطرُقُنِي بأمْرٍ يَسُوءُنِي في نفْسِي أوْ يَتَكدّرُ عَلَيَّ وَقْتِي
وَحِسِّي أوْ يَكْتُبُ في لوْحٍ خطاً مِنَ الخُطوطِ .
وَارْزُقْنِي رَاحَةَ الأُنْسِ بِكَ وَرَقِّنِي إلى مَقَامِ القُرْبِ
مِنْكَ وَرَوِّحْ رُوحِي بِذِكْرِكَ وَرَدِّدْنِي بَيْنَ رَغَبٍ
فِيكَ وَرَهَبٍ مِنْكَ وَرَدِّنِي بِرِدَاءِ الرِّضْوَانِ وَأوْرِدْنِي
مَوَارِدَ القَبولِ وَهَبْ لِي فِيكَ رَحْمَةً مِنْكَ تَلُمُّ بِهَا شَعَثِي
وَتُكَمِّلُ بِهَا نَقْصِي ، وَتُقَوِّمُ عِوَجِي ، وَتَرُدُّ شارِدِي
وَتَهْدِي حائرِي ، فَإنّكَ رَبّ كلّ شيءٍ وَمُرَبِّيهِ رَفَعْتَ
الذوَاتَ ، وَرَفَعتَ الدَّرَجاتِ ، قالَ وَرَبّكَ رُوح

الأَرْوَاحِ ، وَرَيْحَانُ الأَفْرَاحِ ، وَعُنْوَانُ الفَلَاحِ .
وَرَاحَةُ كُلِّ مُرْتَاحٍ تَبَارَكْتَ رَبَّ الأَرْبَابِ وَمُعْتِقَ
الرِّقَابِ ، وَكَاشِفَ العَذَابِ ، وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً
وَعِلْمًا وَغَفَرْتَ الذُّنُوبَ حَنَانًا وَحِلْمًا ، وَأَنْتَ الغَفُورُ
الرَّحِيمُ الحَلِيمُ العَالِمُ العَلِيُّ الدَّائِمُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

وَرْدُ يَوْمِ الاثْنَيْنِ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النُّورَ وَالهُدَى ، وَالأَدَبَ
فِي الاقْتِدَا . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي . وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنِي عَنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ طَهِّرْ
نَفْسِي مِنَ الشُّبُهَاتِ وَالأَخْلَاقِ الرَّدِيئَاتِ وَاجْعَلْ

وَالمَقالاتِ ، وَاجْعَلْني عَبْداً مُعامِلاً لَكَ فِي جَمِيعِ
الحالاتِ يا عالِمُ عَلِّمْني مِنْ عِلْمِكَ يا حَكِيمُ أَيِّدْني
بِحُكْمِكَ ، يا سَمِيعُ أَسْمِعْني مِنْكَ ، يا بَصِيرُ بَصِّرْني
فِي آلائِكَ يا خَبِيرُ فَهِّمْني عَنْكَ يا حَيُّ أَحْيِني بِذِكْرِكَ
يا مُرِيدُ خَلِّصْ إِرادَتي بِقُدْرَتِكَ وَتَعَلُّقِكَ ، إِنَّكَ
عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالأُلُوهِيَّةِ
ذِي التَّدْبِيرِ وَالنَّامُوسِ ذِي التَّسْخِيرِ وَالعَقْلِ ذِي
التَّأْثِيرِ المُحِيطِ بِالكُلِّ وَالجُمْلَةِ وَالتَّفْصِيلِ فِي التَّصْوِيرِ
وَالتَّقْدِيرِ ، إِلهي أَسْأَلُكَ بِذاتِكَ الَّتِي لا تُدْرَكُ وَلا
تُتْرَكُ وَبِأَحَدِيَّتِكَ الَّتِي مَنْ تَوَهَّمَ فِيها المَعِيَّةَ فَقَدْ
أَشْرَكَ . وَبِالصِّفاتِ الَّتِي مَنْ ظَنَّ فِي أَزَلِيَّتِها غَيْراً
فَقَدْ أَفِكَ وَمَنْ نَظَرَ إِلى الأَغْيارِ فَقَدْ أَثْبَتَ ، يا مَنْ
سَلَبَ عَنْهُ تَنَزُّهُها ما لَمْ يَكُنْ فِي قِدَمِهِ ، يا مَنْ قَدَّرَ

عَنْ كُلِّ شيء بإحاطته وعظمته يامَنْ أبْرَزَ نور
وُجودِهِ منْ ظلمة عدمه . يامنْ صوّرَ أشخاص
الأفلاك بأودعه من علمه في قلمه . يامَنْ شرّف
إحكامه بأسرار حكمه أناديك استغاثة بعيد
لقريب واطلبك طلب محب لحبيب وأسئلك
سؤال مضطر لمجيب . أسئلك اللّهمّ رفع حجاب
الغيب . وحل عقال الوهم والريب . اللّهمّ أحيني لك
حياة واحدة . وعلمني منك علما محيطا بأسرار
المعلومات وافتح لي بقدرتك كنز الجنة والعرش
والذات . وأجمعني تحت أنوار الصفات . وخاطبني
بمنك من حجب الفرد المعتاد . سبحانك
تنزيها سبوح تنزه عن سمات الحدود وصفات
النقص . قدوس تطهر من أشباه الذم وموجبات

الرَّفْضِ، سُبْحَانَكَ أعْجَزْتَ كُلَّ طَالِبٍ عَنِ الْوُصُولِ
إلَيْكَ إلاَّ بِكَ. سُبْحَانَكَ لاَ يَعْلَمُ مَنْ أنْتَ سِوَاكَ،
سُبْحَانَكَ مَا أقْرَبَكَ، تَرَفَّعَ عُلاَكَ. اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِي
سُبْحَةَ الْحَمْدِ، وَرَدِّنِي بِرِدَاءِ الْعِزِّ وَتَوِّجْنِي بِتَاجِ
الْجَلاَلِ وَالْمَجْدِ وَبَرِّئْنِي عَنْ صِفَاتِ ذَوَاتِ الْهَزْلِ
وَالْجِدِّ وَخَلِّصْنِي مِنْ قُيُودِ الْعَدِّ وَالْحَدِّ وَمُبَاشَرَةِ الْخِلاَفِ
وَالنَّقْضِ وَالضِّدِّ بِمَنِّكَ. إِلٰهِي عَدَمِي بِكَ عَيْنُ
الْوُجُودِ وَبَقَائِي مَعَكَ عَيْنُ الْعَدَمِ، فَأَبْدِلْنِي مَكَانَ
تَوَهُّمِ وُجُودِي مَعَكَ بِتَحْقِيقِ عَدَمِي بِكَ، وَاجْمَعْ
شَمْلِي بِاسْتِهْلاَكِي فِيكَ. لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تَنَزَّهْتَ
عَنِ التَّمْثِيلِ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ تَعَالَيْتَ عَنِ النَّظِيرِ
لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ إسْتَغْنَيْتَ عَنِ الْوَزِيرِ وَالْمُشِيرِ،
لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ. لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ

بِكَ الوُجُودُ وَلَكَ السُّجُودُ ، وَأَنْتَ الحَقُّ المَعْبُودُ ،
أَعُوذُ بِكَ مِنِّي وَأَسْأَلُكَ زَوَالِي عَنِّي . وَأَسْتَغْفِرُكَ
مِنْ بَقِيَّةِ بُعْدِي وَتَدَانِي وَأُنْسِي وَتَسَكُّنِي . أَنْتَ الوَاضِعُ
وَالرَّافِعُ وَالمُبْدِعُ وَالقَاطِعُ وَالمُفَرِّقُ وَالجَامِعُ ،
يَاوَاضِعُ ، يَارَافِعُ ، يَامُبْدِعُ ، يَاقَاطِعُ . يَامُفَرِّقُ ،
يَاجَامِعُ العِيَاذَ العِيَاذَ الغِيَاثَ الغِيَاثَ ، يَاعِيَاذِي
يَاغِيَاثِي ، النَّجَاةَ النَّجَاةَ ، المَلَاذَ المَلَاذَ ، يَامَنْ بِهِ
نَجَاتِي وَمَلَاذِي أَسْأَلُكَ فِيمَا سَأَلْتُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
فِي قَبُولِ ذَلِكَ بِمُقَدِّمَةِ الوُجُودِ الأَوَّلِ ، وَنُورِ
الأَكْمَلِ ، وَرُوحِ الحَيَاةِ الأَفْضَلِ وَبِسَاطِ الرَّحْمَةِ
الأَزَلِ ، وَسَمَاءِ الخَلْقِ الأَجَلِّ ، السَّابِقِ بِالرُّوحِ
وَالفَضْلِ ، وَالخَاتِمِ بِالصُّورَةِ وَالبَعْثِ وَالنُّورِ
بِالهِدَايَةِ وَالبَيَانِ ، وَالرَّحْمَةِ بِالعِلْمِ وَالتَّمْكِينِ

وَالأَمَانِ : مُحَمَّدٍ المُصْطَفَى . وَالرَّسُولِ المُجْتَبَى ، وَالصَّفِيِّ المُرْتَضَى ، وَالنَّبِيِّ المُقْتَدَى ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

وِرْدُ لَيْلَةِ الثُّلاثَاءِ

بسم الله الرحمن الرحيم

إِلَهِي أَنْتَ الشَّدِيدُ البَطْشِ ، الأَلِيمُ الأَخْذِ عَظِيمُ القَهْرِ ، المُتَعَالِي عَنِ الأَضْدَادِ وَالأَنْدَادِ ، وَالمُنَزَّهُ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالأَوْلادِ ، شَأْنُكَ قَهْرُ الأَعْدَاءِ وَقَمْعُ الجَبَّارِينَ ، تَمْكُرُ بِمَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ خَيْرُ المَاكِرِينَ ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَخَذْتَ بِهِ النَّوَاصِي ، وَأَخْرَجْتَ بِهِ مِنَ الصَّيَاصِي . وَقَذَفْتَ

به الرعبَ في قلوب الأعداء واشفيتَ به اهل الشقاء. ان تمدّني برقيقةٍ من رقائق أسماك الشديد تسري في قواي الجزئيّة والكليّة حتى اتمكّن من فعل ما أُريد فلا اصِلَ الىّ طالمٌ ظالمٍ بسوءٍ ، ولا يسطو عليّ متكبرٌ بجورٍ ، واجعلْ غضبي لكَ وفيكَ مقرونا بغضبكَ لنفسكَ واطمسْ على وجوه اعدائي ، وامسخهمْ على مكانتهمْ واشددْ على قلوبهمْ واضربْ بيني وبينهمْ بسورٍ له باب باطنهُ فيهِ الرحمةُ وظاهرهُ من قبلهِ العذابُ انّكَ شديدُ البطشِ اليمُ الأخذ . وكذلك اخذُ ربّكَ اذا اخذَ القرى وهيَ ظالمةٌ انّ اخذهُ اليمٌ شديدٌ ، ربّ اغنني بك عمّن سواكَ غناءً يغنيني غايةَ الغنا عن كلّ حظٍّ يدعوني الى ظاهرِ كلّ خلقٍ او باطنِ امرٍ

وَبلَّغَنِي غايةَ تيسيري، وَارتقي إلى سِدرةِ مُنتهاي وأشهدني كون الوجود دوريًّا والسير كوريًّا حتى أعاين سرّ التنزل إلى النهايات، والعود إلى البدايات حتى ينقطع الكلام، وتسكن حركة اللام، وتمحى نقطة الغين ويعود الاثنان إلى الأحد، الاثنان الهي يسِّر عليَّ بالسر الذي يسَّرته على كثير من أوليائك تيسيراً يمحو عني غيم عنائي وأمدني في ذلك كله بنور شعشعاني يختطف بصر كل حاسد من الجن والإنس وهب لي ملكة الثبات لذلك المقام وأغنني عمن سواك غناءً يثبت فقري إليك إنك أنت الغني الحميد، الولي المجيد، الكريم الرشيد. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. قال الشيخ تغمده الله بغفرانه، وأسكنه أعالي غرف

حنانه . ظهر على شيخان رهبان في الخلوة في
جبل الفتح سنة عشر وست مائة فقال أحدهما
إذ وعى إلى كل طالب صادق وإلى كل مريد موافق

ورد يوم الثلاثاء

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أَدْخِلْنِي فِي لُجَّةِ بَحْرِ أَحَدِيَّتِكَ . وَطَمْطَامِ
يَمِّ وَاحِدِيَّتِكَ ، وَقَوِّنِي بِقُوَّةِ سَطْوَةِ سُلْطَانِ فَرْدَانِيَّتِكَ
حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى فَضَاءِ سَعَةِ رَحْمَتِكَ ، وَفِي وَجْهِي
لَمَعَانُ بَرْقِ الْقُرْبِ مِنْ آثَارِ رَحْمَتِكَ ، مَهَابًا بِهَيْبَتِكَ
قَوِيًّا بِقُوَّتِكَ عَزِيزًا بِعِزَّتِكَ ، مُعَانًا بِعِنَايَتِكَ مُطَرَّزًا
بِتَعْظِيمِكَ مُبَجَّلًا مُكَرَّمًا بِتَعْلِيمِكَ وَتَزْكِيَتِكَ ،
وَأَلْبِسْنِي خِلَعَ الْعِزَّةِ وَالْقَبُولِ ، وَسَهِّلْ لِي مَنَاهِجَ

الوصلة والوصول، وتوّجني بتاج الكرامة
والوقار، وألّف بيني وبين أحبابك في دار الدنيا
ودار القرار، وارزقني بنور أسمائك سطوة وهيبة
حتى تنقاد إليّ القلوب والأرواح. وتخضع لدى
النفوس والأشباح، يا من ذلّت له رقاب الجبابرة
وخضعت لديه أعناق الأكاسرة، يا مالك الدنيا
والآخرة، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، ولا
إعانة إلا بك. ولا اتكال إلا عليك. إدفع عني
كيد الحاسدين، وظلمات شر المعاندين، واحمني
تحت سرادقات عزك يا أكرم الأكرمين إلهي
أيّد ظاهري في تحصيل مرضاتك. ونوّر قلبي وسرّي
للاطلاع على مناهج طاعاتك. إلهي وكيف
أصدّ عن بابك بخيبة منك وقد وردته

عَلَى ثِقَةٍ بِكَ وَكَيْفَ تُؤَيِّسُنِي مِنْ عَطَائِكَ وَقَدْ أَرَدْتَنِي بِدُعَائِكَ وَهَا أَنَا عَبْدُكَ مُقْبِلٌ عَلَيْكَ مُلْتَجِئٌ إِلَيْكَ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . وَاخْطَفْ أَبْصَارَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ . وَاشْغَلْهُمْ عَنِّي بِنُورِ قُدْسِكَ وَجَلَالِ مَجْدِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْمُعْطِي جَلَائِلَ النِّعَمِ الْمُبَجَّلُ الْمُكَرَّمُ لِمَنْ نَاجَاكَ بِلَطَائِفِ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ احفظني بجلال قُدْسِكَ ومَجْدِكَ إنك أنت الله لا إله إلا أنتَ وحدكَ لا شريكَ لك ، ونشهدُ أنَّ محمداً عبدُكَ ورسولُكَ وصفيُّكَ وخليلكَ ياحيُّ ياقيُّومُ يا كاشفَ أسرارِ الْمَعارفِ وَالعُلومِ . وَصلى اللهُ على سَيِّدِنا محمدٍ وَعلى آلهِ وَصَحْبِهِ أجمعينَ سبحان ربكَ

رَبِّ العِزَّةِ عمّا يصفون وسلامٌ على المرسلين وَالحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ

ورد ليلة الاربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

إِلٰهِي اسْمُكَ سَيِّدُ الأَسْمَاءِ، وَبِيَدِكَ مَلَكُوتُ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَنْتَ القَائِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، ثَبَتَ لَكَ الغِنَاءُ، وافْتَقَرَ إِلَى فَيْضِ جُودِكَ الأَقْدَسِ كُلُّ مَا سِوَاكَ أَلْهُوُ وَالأَنَا، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَمَعْتَ بِهِ بَيْنَ المُتَقَابِلاتِ وَمُتَفَرِّقَاتِ الخَلْقِ وَالأَمْرِ، وَأَقَمْتَ بِهِ غَيْبَ كُلِّ ظَاهِرٍ، وَأَظْهَرْتَ بِهِ شَهَادَةَ كُلِّ غَائِبٍ، أَنْ تَهَبَ لِي صَمَدَانِيَّةً أُسَكِّنُ بِهَا مُتَحَرِّكَ قُدْرَتِكَ حَتَّى يَتَحَرَّكَ فِيَّ كُلُّ سَاكِنٍ،

وَيسْكن في كُلِّ مُتحرِّكٍ فأجدَني قِبلة كُلِّ موجِّهٍ
وَجامِعَ شتاتِ كُلِّ متفرِّقٍ مِن حيث أسمائيَ الذي
توجَّهتْ إليهِ وجهتي وامتحنتْ عندهُ إرادتي
وكلمتي ، فيقتبس كُلُّ شيءٍ جذوةَ هدىً تامٍّ هوَ
مِنْ إمامةِ الفردِ محمَّدٍ المصطفى صلَّى اللهُ عليه
وسلَّم ، الذي اولاهُ لم تانيه (ثلث مرّات) الثانية
المقتبس لموسى عليه السلام : انّني هو باهو
هو ياهو ولا انا اسقاك بكل اسم الـ ...
الف الغيب المجيد بخفية كُلِّ مشهودٍ ان تشهدني
وحدةَ كُلِّ مُتكثِّرٍ في باطنِ كلِّ حقٍّ وكثرةَ
كُلِّ موحِّدٍ في ظاهرِ كلِّ حقيقةٍ ثمَّ وحدةَ الظاهرِ
والباطنِ حتَّى لا يخفى علىَّ غيبٌ ظاهرٌ ، ولا يغيبُ
عني خفيٌّ باطنٌ واشهدني الكلَّ في الكلِّ بانْ ...

مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ أَنْتَ ، قُلِ اللّٰهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ
فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ . الٓمٓ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ ، سَيِّدِي سَلَامٌ عَلَيْكَ أَنْتَ سَنَدِي ، سَوَاءٌ
عِنْدَكَ سِرِّي وَجَهْرِي تَسْمَعُ نِدَائِي وَتُجِيبُ دُعَائِي
مَحَوْتَ بِنُورِكَ ظُلْمَتِي ، وَأَحْيَيْتَ بِرُوحِكَ مَيْتَتِي
فَأَنْتَ رَبِّي وَبِيَدِكَ سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَقَلْبِي مَلَكْتَ
جَمِيعِي ، وَشَرَّفْتَ وَضِيعِي ، وَأَعْلَيْتَ قَدْرِي ، وَرَفَعْتَ
ذِكْرِي ، تَبَارَكْتَ نُورَ الْأَنْوَارِ وَكَاشِفَ الْأَسْرَارِ ،
وَوَاهِبَ الْأَعْمَارِ ، وَمُسْبِلَ الْأَسْتَارِ . تَنَزَّهْتَ
فِي سُمُوِّ جَلَالِكَ عَنْ سِمَاتِ الْمُحْدَثَاتِ وَعَلَتْ رُتْبَةُ
كَمَالِكَ عَنِ التَّطَرُّقِ إِلَيْهَا بِالْعَوَائِدِ وَالْآفَاتِ
وَالشَّهَوَاتِ ، وَأَنَارَتْ بِشُهُودِ ذَاتِكَ الْأَرَضُونَ
وَالسَّمٰوَاتُ ، لَكَ الْمَجْدُ الْأَرْفَعُ وَالْجَنَابُ الْأَوْسَعُ

وَالعِزُّ الامْنَعُ ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ ، مُنَوِّرُ المَصَابِيحِ المُظْلِمَةِ وَالجَوَاهِرِ المُدْلَهِمَّةِ وَمُنْقِذُ الغَرْقَى مِنْ بَحْرِ الهَيُولَى أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَحَاسِدٍ إِذَا ارْتَقَبَ مَا بِكَ أُنَادِيكَ وَأُنَاجِيكَ مُنَاجَاةَ عَبْدٍ كَسِيرٍ يَعْلَمُ انَّكَ تَسْمَعُ وَيَعْتَقِدُ انَّكَ تُجِيبُ وَاقِفٌ بِبَابِكَ وُقُوفَ مُضْطَرٍّ لا يَجِدُ مِنْ دُونِكَ وَكِيلاً ، اسْأَلُكَ إِلَهِي بِالاسْمِ الَّذِي افَضْتَ بِهِ الخَيْرَاتِ وَانْزَلْتَ بِهِ البَرَكَاتِ ، وَمَنَحْتَ بِهِ اهْلَ الشُّكْرِ الزِّيَادَاتِ ، وَاخْرَجْتَ بِهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ ، وَنَسَخْتَ بِهِ اهْلَ الشِّرْكِ وَالدَّنَاآتِ ، أَنْ تُفِيضَ عَلَيَّ مِنْ مَلابِسِ انْوَارِكَ ، مَا تَرُدُّ بِهِ عَنِّي ابْصَارَ الاعَادِي خَاسِرَةً وَايْدِيَهِمْ قَاصِرَةً وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْكَ إِشْرَاقاً يَجْلُولِي

كلِّ أمرٍ خفيٍّ ، وتكشفُ لي عن كلِّ سرٍّ عليٍّ ، وتحرقُ كلَّ شيطانٍ غويٍّ ، يا نورَ النورِ ، يا كاشفَ كلِّ مستورٍ إليكَ مرجعُ الأمورِ ، وبكَ ندفعُ الشرورُ ، يا ربِّ يا رحيمُ يا غفورُ وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آلهِ وصحبِهِ وسلَّم تسليماً كثيراً

وِرد يوم الاربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ أكرمني بشهودِ أنوارِ قدسكَ ، وأيِّدني بظهورِ سطوةِ سلطانِ أنسكَ حتى أتقلَّبَ في سبحاتِ معارفِ أسمائكَ تقلباً يطلعني على أسرارِ ذرّاتِ وجودي في عوالمِ شهودي لأُشاهدَ بها ما أودعتهُ في عوالمِ الملكِ والملكوتِ ، وأُعاينَ قدسكَ في سريانِ سرِّ

قُدْرَتِكَ فِي شَوَاهِدِ اللاهُوتِ وَالنَّاسُوتِ ، وَعَرِّفْنِي
مَعْرِفَةً تَامَّةً وَحِكْمَةً بَالِغَةً حتى لايَبْقَى مَعْلومٌ الا
وَأَطَّلِعُ عَلَى رَقَائِقِ دَقَائِقِهِ المُنْبَسِطَةِ فِي المَوْجُودَاتِ
وَادْفَعْ بِهَا ظُلْمَةَ الأَكْوَانِ المانِعَةَ عَنْ ادْرَاكِ حَقَائِقِ
الآيات، وَالتَصَرُّفَ بِهَا فِي القُلُوبِ وَالارْوَاحِ بِمُهَيِّجَاتِ
الْمَحَبَّةِ وَالوِدَادِ وَالرُّشْدِ وَالرَّشَادِ ، انَّكَ انْتَ الْمُحِبُّ
المحْبُوبُ ، وَالطَّالِبُ الْمَطْلُوبُ ، يا مُقَلِّبَ القلوبِ ،
وَيا كاشِفَ الكُرُوبِ ، وَانْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ وَسَتَّارُ
العُيُوبِ غَفَّارُ الذنُوبِ ، يامنْ لمْ يَزَلْ غفَّاراً، ويامنْ
لم يزَلْ ستَّاراً، ياغفَّارُ ياسَتَّارُ ياحفيظُ ، ياوافي يادَافِعُ
يا مُحْسِنُ يا عَطُوفُ يا لطيفُ يا رَؤُفُ يا عزيزُ
يا سَلامُ ، اغفِرلي وَاسْتُرْني وَاحْفَظْني وَقِني وَادْفَعْ
عَنِّي وَاحْسِنْ الَيَّ وَتَعَطَّفْ عليَّ وارأفْ بي والطُفْ بي

وَاعِزَّنِي وَسَاَمّنى ، وَلا تُؤَاخِذْنِي بِقَبِيح فِعَالى، وَلا تُجَازِني بِسوءِ اعمالى وَتَدَارَكْنى عاجِلاً بِاُلْطَافِكَ التَّام وَخَالِص رَحْمَتِكَ العَامّ ، وَلا تُحْوِجْنى الى أَحَدٍ سوَاكَ وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنى وَاصْلِحْ لى شأني كلّهُ لاإلهَ الاّ انْتَ سُبْحَانَكَ انى كُنْتُ مِنَ الظّالمينَ * وأنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِين * وَصلىٰ اللّهُ علىٰ سَيِّدنا مُحمدٍ وعلى آله وصَحْبِهِ وَسَلم اجمعينَ ، وَالحمدُ للّهِ رَبّ العالمينَ

ورد ليلة الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم

سَيّدِي انْتَ مُسَبِّبُ الاسْبابِ وَمُرَتِّبُها وَمُصرّفُ القلوبِ وَمُقَلّبُها ، أَسألُكَ بالحِكْمَةِ التى اقتَضَتْ

تَرْتِيبَ الأَسْبَابِ الأُوَلِ، وَتَأْثِيرَ الاعلى في
الاسفل ان تشهدني ترتيبَ الاسبابِ صعودًا ونزولا
حتى اشهدَ الباطنَ منها بشهودِ الظاهرِ، والأوّلَ في
عينِ الآخرِ، وألحظَ حكمةَ الترتيبِ بشهودِ
المرتِّبِ ومسبِّبَ الأسبابِ مسبوقًا بالمسبِّبِ، فلا
احتجبُ عن العينِ بالغينِ، إلهي ألقِ إليَّ مفتاحَ الاذنِ
الذي هو كهفُ العارفين حتى انطاقَ في كلِّ بدايةٍ
باسمِكَ البديعِ الذي افتتحت به كلُّ رقيمٍ مسطورٍ،
يامَنْ لسموِّ اسمائِهِ ينخفضُ كلُّ متعالٍ، وكلٌّ
بكَ وانتَ بلا نحنُ انتَ مبدعُ كلِّ شيءٍ وباريه،
فلكَ الحمدُ يارَبِّ على كلِّ بدايةٍ، ولكَ الشكرُ
ياباقي على كلِّ نهايةٍ، انتَ الباعثُ على كلِّ خيرٍ
باطنَ البواطنِ بالغَ غاياتِ الأمورِ، باسطَ الرزقِ

لِلْعَالَمِينَ بَارِكِ اللَّهُمَّ لِي وَعَلَيَّ فِي الْآخِرِينَ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَإِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ مِنْكَ وَإِلَيْكَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ، إِلَٰهِي أَنْتَ الثَّابِتُ قَبْلَ كُلِّ ثَابِتٍ وَالْبَاقِي بَعْدَ كُلِّ صَامِتٍ وَنَاطِقٍ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا مَوْجُودَ سِوَاكَ ؛ لَكَ الْكِبْرِيَاءُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْعَظَمَةُ وَالْمَلَكُوتُ تَقْهَرُ الْجَبَّارِينَ وَتُبِيدُ كَيْدَ الظَّالِمِينَ وَتُبَدِّدُ شَمْلَ الْمُلْحِدِينَ وَتُذِلُّ رِقَابَ الْمُتَكَبِّرِينَ ، أَسْأَلُكَ يَا غَالِبَ كُلِّ غَالِبٍ ، وَيَا مُدْرِكَ كُلِّ هَارِبٍ رَدِّنِي رِدَاءَ كِبْرِيَائِكَ وَإِزَارَ عَظَمَتِكَ وَسُرَادِقَاتِ هَيْبَتِكَ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ كُلِّهِ ، مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَكْسُوَنِي هَيْبَةً مِنْ هَيْبَتِكَ تَخْضَعُ لَهَا

الْقُلُوبُ وَتَخْشَعُ لَهَا الأَبْصَارُ . وَمَلِّكْنِي نَاصِيَةَ كُلِّ
جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ . نَاصِيَتُهُ بِيَدِكَ ، وَأَبْقِ
عَلَيَّ ذُلَّ الْعُبُودِيَّةِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَاعْصِمْنِي مِنَ الزَّلَلِ
وَالْخَطَايَا ، وَأَيِّدْنِي فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ أَنْتَ أَنْتَ
مُثَبِّتُ الْقُلُوبِ وَكَاشِفُ الْكُرُوبِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيماً

ورد يوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم

إِلَهِي أَنْتَ الْقَائِمُ بِذَاتِكَ ، وَالْمُحِيطُ بِصِفَاتِكَ
وَالْمُتَجَلِّي بِأَسْمَائِكَ ، وَالظَّاهِرُ بِأَفْعَالِكَ وَالْبَاطِنُ
عَمَّا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْتَ ، تَوَحَّدْتَ فِي جَلَالِكَ ، فَأَنْتَ

الْواحِدُ الأَحَدُ ، وَتَفَرَّدْتَ بِالْبَقَاءِ فِي الأَزَلِ وَالأَبَدِ
أَنْتَ أَنْتَ اللهُ الْمُنْفَرِدُ ، بِالْوَحْدَانِيَّةِ فِي إِيَّاكَ ،
لا مَعَكَ غَيْرُكَ ، وَلا فِيكَ سِوَاكَ ، أَسْأَلُكَ اللّهُمَّ
الْفَنَاءَ فِي بَقَائِكَ وَالْبَقَاءَ بِكَ لا مَعَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ
أَنْتَ. إِلٰهِي غَيِّبْنِي فِي حُضُورِكَ ، وَأَفْنِنِي فِي وُجُودِكَ ،
وَاسْتَهْلِكْنِي فِي شُهُودِكَ ، وَاقْطَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ
الْقَوَاطِعِ الَّتِي تَقْطَعُنِي عَنْكَ وَاشْغَلْنِي فِي الشُّغْلِ
بِكَ عَنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَشْغَلُنِي عَنْكَ . لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ،
إِلٰهِي أَنْتَ الْمَوْجُودُ الْحَقُّ وَأَنَا الْمَعْدُومُ الأَصْلُ
بَقَاؤُكَ بِالذَّاتِ وَبَقَائِي بِالْعَرَضِ إِلٰهِي جُدْ بِجُودِكَ
الْحَقِّ عَلَى عَدَمِي الأَصْلِ حَتَّى أَكُونَ كَمَا كُنْتُ
حَيْثُ لَمْ أَكُنْ وَأَنْتَ كَمَا أَنْتَ حَيْثُ لَمْ تَزَلْ لا إِلٰهَ
إِلاَّ أَنْتَ ، إِلٰهِي أَنْتَ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ ، وَأَنَا عَبْدٌ

لَكَ مِنْ بَعْضِ الْعَبِيدِ . إِلٰهِي أَرَدْتَنِي وَأَرَدْتُ مِنِّي
فَأَنَا الْمُرَادُ وَأَنْتَ الْمُرِيدُ فَكُنْ أَنْتَ مُرَادَكَ مِنِّي
حَيْثُ تَكُونُ أَنْتَ الْمُرَادَ وَأَنَا الْمُرِيدُ لَا إِلٰهَ إِلَّا
أَنْتَ ، إِلٰهِي أَنْتَ الْبَاطِنُ فِي كُلِّ غَيْبٍ ، وَالظَّاهِرُ
فِي كُلِّ عَيْنٍ ، وَالْمَسْمُوعُ فِي كُلِّ خَبَرِ صِدْقٍ وَمَيْنٍ ،
وَالْمَعْلُومُ فِي مَرْتَبَةِ الْوَاحِدِ وَالِاثْنَيْنِ . تَسَمَّيْتَ
بِأَسْمَاءِ النُّزُولِ ، فَاحْتَجَبْتَ عَنْ لَوَاحِظِ الْعُيُونِ ،
وَاخْتَفَيْتَ عَنْ مَدَارِكِ الْعُقُولِ ، إِلٰهِي تَجَلَّيْتَ
بِخَصَائِصِ تَجَلِّيَاتِ الصِّفَاتِ فَتَنَوَّعَتْ مَرَاتِبُ
الْمَوْجُودَاتِ ، وَتَسَمَّيْتَ فِي كُلِّ مَرْتَبَةٍ بِحَقَائِقِ
الْمُسَمَّيَاتِ ، وَنَصَبْتَ شَوَاهِدَ الْعُقُولِ عَلَى دَقَائِقِ
حَقَائِقِ غُيُوبِ الْمَعْلُومَاتِ . وَأَطْلَقْتَ سَوَابِقَ
الْأَرْوَاحِ فِي مَيَادِينِ الْمَعَارِفِ الْإِلٰهِيَّةِ ، فَحَارَتْ

ثُمَّ تاهَتْ في إشاراتِ لطائفِها السُّريانيَّةِ ، فلمَّا غيَّبتَها عَنِ الكُلِّيَّةِ والجُزئيَّةِ ، ونقلتَها عن الآنيَّة والأَبْنيَّة ، وسلبتَها عن الكمِّيَّة والماهيَّة وأعرفْتَ لها في معارفِ التنكيرِ بالمعارفِ الذاتيَّةِ وحررتَها بمطالعاتِ الرُّبوبيَّةِ في المواقفِ الإلهيَّةِ وأسقطتَ عنها البَيْنَ عندَ رفعِ حجابِ الغَيْنِ ، فانتظمَتْ بانتظامِ القديمِ في سلكِ بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ إلهي كَمْ أُناديكَ في النَّادي وأنتَ المُنادي للبادي ؛ وكَمْ أُناجيكَ بمُناجاةِ المُناجي وأنتَ المُناجي للنَّاجي ، إلهي إذا كانَ الوَصْلُ عَيْنَ القطعِ والقُرْبُ نفسَ البُعْدِ والعِلْمُ مَوْضِعَ الجهلِ والمعرفةُ مُسْتَقرَّ التنكيرِ فكيفَ القصدُ ومِنْ أينَ السَّبيلُ ، إلهي أنتَ المَطلوبُ وراءَ كُلِّ قاصدٍ والإِقرارُ في عينِ

الْجَاحِدِ وَقُرْبُ الْقُرْبِ فِي الْفَرْقِ الْمُتَبَاعِدِ وَقَدِ
اسْتَوْلَى الْوَهْمُ عَلَى الْفَهْمِ فَمِنَ الْمُعْدِ وَمِنَ الْمُسَاعِدِ
الْحُسْنُ يَقُولُ إِيَّاكَ وَالْقُبْحُ يُنَادِي الَّذِي أَحْسَنَ
كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَالْأَوَّلُ غَايَةٌ يَقِفُ عِنْدَهَا الشِّبْرُ ،
وَالثَّانِي حِجَابٌ بِحُكْمِ تَوَهُّمِ الْغَيْرِ ، إِلٰهِي مَتَى
يَتَخَلَّصُ الْعَقْلُ مِنْ عِقَالِ الْعَوَائِقِ وَتَلْحَظُ لَوَاحِظُ
الْفِكْرِ مَحَاسِنَ الْحُسْنَى مِنْ أَعْيُنِ الْحَقَائِقِ وَيَنْفَكُّ
الْفَهْمُ عَنْ أَصْلِ الْإِفْكِ وَيَتَحَلَّلُ الْوَهْمُ مِنْ أَوْحَالِ
حِبَالِ أَشْرَاكِ الشِّرْكِ وَيَنْجُو التَّصَوُّرُ مِنْ فَرْقِ فَرْقِ
الْفَرْقِ ، وَتَتَجَرَّدُ النَّفْسُ النَّفِيسَةُ مِنْ خَلْقِ أَخْلَاقِ
تَخَلُّقَاتِ الْخَلْقِ ، إِلٰهِي لَا تَنْفَعُكَ الطَّاعَاتُ وَلَا
تَضُرُّكَ الْمَعَاصِي وَبِيَدِكَ قَهْرُ سُلْطَانِكَ مَلَكُوتَ
الْقُلُوبِ وَالنَّوَاصِي ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَلَا

نِسْبَةَ لِلطَّائِعِ وَالْعَاصِي ، إِلٰهِي أَنْتَ لَا يَشْغَلُكَ شَأْنٌ
عَنْ شَأْنٍ ، إِلٰهِي أَنْتَ لَا يَحْصُرُكَ الْوُجُوبُ وَلَا
يَحُدُّكَ الْإِمْكَانُ ، وَلَا يَحْجُبُكَ الْإِبْهَامُ . وَلَا يُوضِحُكَ
الْبَيَانُ ، إِلٰهِي أَنْتَ لَا يُرَجِّحُكَ الدَّلِيلُ وَلَا يَحْفَظُكَ
الْبُرْهَانُ ، إِلٰهِي أَنْتَ الْأَبَدُ وَالْأَزَلُ فِي حَقِّكَ سِيَّانُ ؛
إِلٰهِي مَا أَنْتَ وَمَا أَنَا وَمَا هُوَ وَمَا هِيَ ، إِلٰهِي أَفِي
الْكَثْرَةِ أَطْلُبُكَ أَمْ فِي الْوَحْدَةِ وَبِالْأَمْسِ انْتِظَارُ
فَرَجِكَ أَمْ بِالْمُدَّةِ وَلَا عُدَّةَ لِعَبِيدِكَ دُونَكَ وَلَا عُمْدَةَ ،
إِلٰهِي بَقَائِي بِكَ فِي فَنَائِي عَنِّي أَمْ فِيكَ أَمْ بِكَ وَفَنَائِي
كَذَلِكَ مُحَقَّقٌ بِكَ أَمْ مُتَوَهَّمٌ فِيَّ أَمْ بِالْعَكْسِ أَمْ
هُوَ أَمْرٌ مُشْتَرَكٌ وَكَذَلِكَ بَقَائِي فِيكَ ، إِلٰهِي سُكُوتِي
خَرَسٌ يُوجِبُ الصَّمَمَ وَكَلَامِي صَمَمٌ يُوجِبُ الْبَكَمَ
وَالْحَيْرَةُ فِي كُلٍّ وَلَا حَيْرَةَ ، بِسْمِ اللهِ حَسْبِيَ اللهُ

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ بِسْمِ اللهِ سَأَلْتُ اللهَ بِسْمِ اللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سِرِّ أَمْرِكَ وَعَظِيمِ قَدْرِكَ وَإِحَاطَةِ عِلْمِكَ وَخَصَائِصِ إِرَادَتِكَ وَتَأْثِيرِ قُدْرَتِكَ وَنُفُوذِ سَمْعِكَ وَبَصَرِكَ ، وَقَيُّومِيَّةِ حَيَاتِكَ ، وَوُجُوبِ ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا نُورُ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ ، اللَّهُمَّ خَصِّصْ سِرِّي بِأَسْرَارِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَقَدِّسْ رُوحِي بِقُدْسِيَّةِ تَجَلِّيَاتِ صِفَاتِكَ ، وَطَهِّرْ قَلْبِي بِطَهَارَةِ مَعَارِفِ أُلُوهِيَّتِكَ ، اللَّهُمَّ وَعَلِّمْ عَقْلِي مِنْ عُلُومِ لَدُنِّيَّتِكَ ، وَخَلِّقْ نَفْسِي بِأَخْلَاقِ رُبُوبِيَّتِكَ ، وَأَيِّدْ

حِبِّي بِعَدَدِ أَنْوَارِ حَضَرَاتِ نُورَانِيَّتِكَ ، وَخَلِّصْ خُلَاصَةَ جَوَاهِرِ جِسْمَانِيَّتِي مِنْ قُيُودِ الطَّبْعِ وَكَثَافَةِ الْحِسِّ وَحَصْرِ الْمَكَانِ وَالْكَوْنِ ، اَللّٰهُمَّ وَانْقُلْنِي مِنْ دَرَكَاتِ خَلْقِي وَخُلُقِي إِلَى دَرَجَاتِ حَقِّكَ وَحَقِيقَتِكَ أَنْتَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ وَبِكَ مَمَاتِي وَمَحْيَايَ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، أُنْظُرِ اللّٰهُمَّ إِلَيَّ نَظْرَةً تَنْتَظِمُ بِهَا جَمِيعَ أَطْوَارِي وَتُطَهِّرُ بِهَا سَرِيرَةَ أَسْرَارِي وَتَرْفَعُ بِهَا فِي الْمَلَاءِ الْأَعْلَى أَرْوَاحَ أَفْكَارِي وَتُقَوِّي بِهَا مِدَادَ أَنْوَارِي ، اَللّٰهُمَّ غَيِّبْنِي عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِحَقِّكَ وَاحْفَظْنِي بِشُهُودِ تَصَرُّفَاتِ أَمْرِكَ فِي عَوَالِمِ فَرْقِكَ ، اَللّٰهُمَّ بِكَ تَوَسَّلْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَمِنْكَ سَأَلْتُ وَفِيكَ لَا فِي شَيْءٍ سِوَاكَ رَغِبْتُ لَا أَسْئَلُكَ سِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا إِيَّاكَ ،

اَللّٰهُمَّ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِى قَبُولِ ذَلِكَ بِالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى وَالْفَضِيلَةِ الْكُبْرَى وَالْحَبِيبِ الْأَدْنَى وَالْوَلِيِّ الْمَوْلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَالصَّفِيِّ الْمُرْتَضَى وَالنَّبِيِّ الْمُجْتَبَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ أَسْئَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَيْهِ صَلَاةً أَبَدِيَّةً دَيْمُومِيَّةً قَيُّومِيَّةً إِلٰهِيَّةً رَبَّانِيَّةً بِحَيْثُ تُشْهِدُنِى فِى ذَلِكَ عَيْنَ كَمَالِهِ وَتُسْكِنُنِى فِى عَيْنِ مَعَارِفِ ذَاتِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كَذَلِكَ فَأَنْتَ وَلِيُّ ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ورد ليلة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

إِلٰهِى كُلُّ الْآبَاءِ الْعُلْوِيَّةِ عَبِيدُكَ ، وَأَنْتَ الرَّبُّ

عَلَى الْإِطْلَاقِ ، جَمَعْتَ بَيْنَ الْمُتَقَابِلَاتِ ، وكُنْتَ
الْجَلِيلَ الْجَمِيلَ ، لَا غَايَةَ لِابْتِهَاجِكَ بِذَاتِكَ ، إِذْ
لَا غَايَةَ لِشُهُودِ مِنْكَ انْتَ أَجَلُّ مِنْ شُهُودِنَا وَأَكْمَلُ
وَأَعْلَا مِمَّا نَعْرِفُكَ بِهِ وَأَجْمَلُ ، تَعَالَيْتَ فِي جَلَالِكَ
عَنْ سِمَاتِ الْمُحْدَثَاتِ ، وَتَقَدَّسَ جَمَالُكَ الْعَلِيُّ عَنْ
مُوَاقَعَةِ الْمُيُولِ الَى الشَّهَوَاتِ . أَسْئَلُكَ بِالسِّرِّ الَّذِي
جَمَعْتَ بِهِ بَيْنَ الْمُتَقَابِلَاتِ انْ تَجْمَعَ عَلَى مُتَفَرِّقِ
امْرِي جَمْعًا يُشْهِدُنِي وَحْدَةَ وُجُودِكَ ، وَاكْسُنِي
حُلَّةَ جَمَالِكَ وَتَوِّجْنِي بِتَاجِ جَلَالِكَ حَتَّى تَخْضَعَ لَهُ
النُّفُوسُ الْبَشَرِيَّةُ وَتَنْقَادَ الَى الْقُلُوبُ الْأَبِيَّةُ ، وَتَنْبَسِطَ
الَيَّ الْأَسْرَارُ الْاقْدَسِيَّةُ ، وَأَعْلِ قَدْرِي عِنْدَكَ عُلُوًّا
يَنْخَفِضُ لِي بِهِ كُلُّ مُتَعَالٍ ، وَيَذِلُّ لِي بِهِ كُلُّ عَزِيزٍ
وَخُذْ بِنَاصِيَتِي الَيْكَ وَمَلِّكْنِي نَاصِيَةَ كُلِّ ذِي رُوحٍ

ناصيته بيدك ، واجعل لي لسان صدق في خلقك وامرك واملأني منك واحفظني في برك وبحرك وأخرجني من قربة الطبع الظالم اهلها وأعتقني من رق الاكوان. واجعل لي منك برهانا يورث امانا ولا تجعل لغيرك علي سلطانا واجعل غنائي في الفقر اليك عن كل مطلوب واصحبني بغنائك عن كل مرغوب . انت وجهي وجاهي . واليك المرجع والتناهي تجبر الكسير وتكسر الجبارين وتجير الخائفين . وتخيف الظالمين . لك المجد الارفع والتجلي الاجمع والحجاب الامنع سبحانك لا إله الا انت انت حسبي ونعم الوكيل وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد . فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا

نَصْرُ المُؤْمِنِينَ . اللَّهُمَّ ياخالِقَ المَخْلوقاتِ ومحيي
الامْوَاتِ وجامِعَ الشَّتاتِ ومُفِيضَ الانْوارِ على
الذّوَاتِ . لكَ المُلْك الاوْسَعُ والجَنَابُ الارْفَعُ.
الارْبابُ عَبيدُكَ . والمُلوكُ خَدَمَتُكَ والاغْنياءُ
فُقَرَائكَ . وأنْتَ الغَنِيُّ بِذاتِكَ عَمَّنْ سِواكَ اسألُك
بأسْمائكَ الّذي خَلَقْتَ بِهِ كلَّ شيءٍ فَقَدَّرْتَهُ تقْدِيراً
وَمَنَحتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ جنّةً وَحَريراً . وخِلافَةً
ومُلْكاً كَبيراً انْ تُذْهِبَ حِرْصِي وتُكْمِلَ نَقْصِي
وأنْ تُفِيضَ عليّ مِنْ مَلابِسِ نَعْمائِكَ . وأنْ
تُعَلِّمَني من اسْمائكَ ما يَصْلُحُ للاذْنِ والإلْقاءِ
واملا باطِني خَشْيَةً وَرَحْمَةً وظاهِري هَيْبَةً وعظَمَةً
حتى تخافَني قُلوبُ الأعْداءِ وتَرْتاحَ اليَّ أرْواحُ
الاوْلِياءِ يخافونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ويَفْعَلونَ ما

يُؤْمَرُونَ . ربّ هبْ لى استِعْدَاداً كاملاً لِقبُول
فَيْضِكَ الاقدس لأَخلفَاكَ فى بلادِكَ وأدفعَ به
سَخطِكَ عنْ عِبادِكَ فانّكَ تَستَخلفُ مَنْ تشاءُ
وَانتَ على كلّ شىءٍ قدير ٠ وانتَ الخبيرُ البصيرُ
وَصلى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلهِ وَصحْبهِ وَسلم
وَهوَ حسْبي وَنِعْمَ الوكيلُ

ورد يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

ربّ رَقّني فى مدارجِ المعَارفِ وَقَلّبْني فى اطْوَار
اسْرَار الحقَائق ٠ وَاحْجُبْني فى سُرَادِقات حِفظك
ومكنُون سِرّكَ عنْ ورُودِ الخوَاطر التى لا تليقُ
بِسبُحاتِ جَلالِكَ ، رَبِّ افْنِنى بكَ فى كُلِّ شانٍ ،

وَأَشْهِدْنِي لُطْفَكَ فِي كُلِّ قَاصٍ وَدَانٍ ، وَافْتَحْ عَيْنَ
بَصِيرَتِي فِي فَضَاءِ سَاحَةِ التَّوْحِيدِ لِأَشْهَدَ قِيَامَ
الْكُلِّ بِكَ شُهُوداً يَقْطَعُ نَظَرِي عَنْ كُلِّ مَوْجُودٍ ،
يَاذَا الْفَضْلِ وَالْجُودِ ، رَبِّ أَفِضْ عَلَيَّ مِنْ بِحَارِ تَجْرِيدِ
أَلِفِ الذَّاتِ الْأَقْدَسِ مَا يَقْطَعُ عَنِّي كُلَّ عَلَاقَةٍ تَعْجُمُ
عَلَى إِدْرَاكِي ، وَإِغْلَاقٍ دُونَ بَابِ مَطْلَبِي ، وَاسْبِلْ عَلَيَّ
مِنْ قَبُولِ نَفَحَاتِهَا الْكُلِّيَّةِ الْبَارِزَةِ مِنْ مَلَكُوتِ
غَيْبِ ذَاتِكَ مَا أُمِدُّ بِهِ حُرُوفَ الْأَكْوَانِ مَحْفُوظاً
فِي ذَلِكَ مِنَ النَّقْصِ وَالنِّسْيَانِ ، يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ
رَحْمَةً وَعِلْماً يَارَبَّ الْعَالَمِينَ ، رَبِّ طَهِّرْنِي ظَاهِراً
وَبَاطِناً مِنْ لَوْثِ الْأَغْيَارِ ، وَالْوُقُوفِ مَعَ الْأَطْوَارِ ،
بِفَيْضٍ مِنْ ظُهُورِ قُدْسِكَ وَغَيِّبْنِي عَنْهُمْ بِشُهُودِ
بَوَارِقِ أُنْسِكَ . وَأَطْلِعْنِي عَلَى حَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ وَدَقَائِقِ

الأَشْكَال، وَأَسمِعْنِى نُطقَ الأَكْوَانِ بصَرِيحِ التَّوْحِيدِ فِى العَوَالِمِ كُلِّهَا، وَقَابِلْ مِرْآتِى بِتَجَلٍّ تَامٍّ مِنْ جَوَاهِرِ أَسْمَاءِ جَلَالِكَ وَقَهْرِكَ فَلَا يَقَعُ عَلَىَّ بَصَرُ جَبَّارٍ مِنَ الإِنْسِ وَالجِنِّ إِلاَّ انْعَكَسَ عَائِدِهِ مِنْ شُعَاعِ ذَلِكَ الجَوْهَرِ مَا يَحْرِقُ نَفْسَهُ الأَمَّارَةَ بِالسُّوءِ وَتَرُدُّهُ ذَلِيلاً، وَيَنْقَلِبُ عَنِّى بَصَرُهُ خَاسِئاً كَلِيلاً، يَامَنْ عَنَتْ لَهُ الوُجُوهُ، وسَجَدَت له الجباه، وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ، يَارَبَّ الأَرْبَابِ، رَبِّ وَأَبْعِدْنِى عَنِ القَوَاطِعِ الَّتِى تَقْطَعُنِى عَنْ خَطَرَاتِ قُرْبِكَ، وَأَلْبِسْنِى مَا يَلِيقُ بِصِفَاتِى بِغَلَبَةِ أَنْوَارِ صِفَاتِكَ، وَأَزِحْ ظُلَمَ طَبْعِى وَبَشَرِيَّتِى بِتَجَلٍّ بَارِقَةٍ مِنْ بَوَارِقِ أَنْوَارِ ذَاتِكَ، وَامْدُدْنِى بِقُوَّةٍ مَلَكِيَّةٍ أَقْهَرُ بِهَا مَا اسْتَوْلَى عَلَىَّ مِنَ الطَبَائِعِ الدَّنِيَّةِ، وَالأَخْلَاقِ الرَّدِيَّةِ، وَامْحُ

مِنْ لَوْحِ فِكْرِي أَشْكَالَ الأَكْوَانِ ، وَأَثْبِتْ فِيهِ بِيَدِ عِنَايَتِكَ بِسِرِّ حِرْزِ قُرْبِكَ السَّابِقِ المَكْنُونِ بَيْنَ الكَافِ وَالنُّونِ ، إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ . فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ، يَانُورَ النُّورِ ، يَامُعْطِيَ الكُلِّ مِنْ فَيْضِ فَضْلِهِ المِدْرَارِ ، يَاصَمَدُ يَاقُدُّوسُ يَاقَهَّارُ يَاحَفِيظُ يَالَطِيفُ ، يَارَبَّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

ورد ليلة السبت

بسم الله الرحمن الرحيم

سَيِّدِي دَامَ بَقَاؤُكَ ، وَنَفَذَ فِي الخَلْقِ قَضَاؤُكَ وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلُوِّكَ ، وَتَعَالَيْتَ فِي قُدْسِكَ لَا يَؤُدُكَ

حفظ كل كون ، ولا يخفى عنك كشف عن ندعو
من نشاء إليك ، وندل بك عليك ، فلك الحمد
الدائم ، والدوام الأبد ، أسألك وقتاً صافياً ، عما
نريد عمالة لا آفة تكون غايتها قربك من نتائج
الأعمال موقوفة على رضوانك ، وهب لي سراً
يكشف لي عن حقائق الأعمال ، واخصصني بحكمة
مع مباحثهم وإشارة تصحبها فهم إنك ولي من والاك ،
ومجيب من دعاك . إلهي أدم بقاء ذاتك لدي ،
ومشاهدتك لدي ، وأشهدني ذاتي من حيث أنت
لا من حيث هي حتى أكون بك ولا أنا ، وهب
لي من لدنك علماً تنقاد إلي فيه كل روح عالمة ،
إنك أنت العليم العلام ، تبارك اسم ربك ذو
الجلال والإكرام ، وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها

إلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ . رَبِّ أَفِضْ عَلَيَّ
شُعَاعًا مِنْ نُورِكَ يَكْشِفُ لِي عَنْ كُلِّ مَسْتُورٍ فِيَّ
حَتَّى أُشَاهِدَ وُجُودِي كَامِلاً مِنْ حَيْثُ أَنْتَ لاَ مِنْ
حَيْثُ أَنَا فَأَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِمَحْوِ صِفَتِي مِنِّي كَمَا
تَقَرَّبْتَ إِلَيَّ بِإِضَافَةِ نُورِكَ عَلَيَّ رَبِّ الْإِمْكَانُ صِفَتِي
وَالْعَدَمُ مَادَّتِي وَالْفَقْرُ مَقَرِّي وَوُجُودُكَ عِلَّتِي ،
وَقُدْرَتُكَ فَاعِلِي . وَأَنْتَ غَايَتِي حَسْبِي مِنْكَ عِلْمُكَ
بِجَهْلِي أَنْتَ كَمَا أَعْلَمُ وَفَوْقَ مَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ مَعَ كُلِّ
شَيْءٍ وَلَيْسَ مَعَكَ شَيْءٌ قَدَّرْتَ الْمَنَازِلَ لِلسَّيْرِ ، وَرَتَّبْتَ
الْمَرَاتِبَ لِلنَّفْعِ وَالضُّرِّ ، وَأَبَنْتَ مِنْهَاجَ الْخَيْرِ ،
فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِكَ وَأَنْتَ بِلاَ نَحْنُ فَأَنْتَ الْخَيْرُ
الْمَحْضُ وَالْجُودُ الصِّرْفُ وَالْكَمَالُ الْمُطْلَقُ ، أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي أَفَضْتَ بِهِ الْخَيْرَاتِ عَلَى الْقَوَابِلِ ،

وَمَحَوْتَ بِهِ مِنْ ظُلْمَةِ الْفَوَاسِقِ ، أَنْ تَمْلأَ وُجُودِي
نُوراً مِنْ نُورِكَ الَّذِي هُوَ مَادَّةُ كُلِّ نُورٍ وَغَايَةُ كُلِّ
مَطْلُوبٍ حَتَّى لاَ يَخْفَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا أَوْدَعْتَ فِي
ذَرَّاتِ وُجُودِي ، وَهَبْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ مُعَبِّراً عَنْ
شُهُودِ حَقٍّ ، وَاخْصُصْنِي مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ بِمَا
يَحْصُلُ بِهِ الإِبَانَةُ وَالْبَلاَغَةُ وَاعْصِمْنِي فِي كُلِّ كَلِمَةٍ
مِنْ دَعْوَى مَالَيْسَ لِي بِحَقٍّ وَاجْعَلْنِي عَلَى بَصِيرَةٍ
أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَوْلٍ
يُوجِبُ حَيْرَةً أَوْ يُعْقِبُ فِتْنَةً أَوْ يُوهِمُ شُبْهَةً مِنْكَ
تُتَلَقَّى الْكَلِمُ وَعَنْكَ تُؤْخَذُ الْحِكَمُ أَنْتَ مُمْسِكُ
السَّمَاءِ وَمُعَلِّمُ الأَسْمَاءِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ
الأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ورد يوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي حَيَّ لُطْفِ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَنِي جَنَّةَ رَحْمَةِ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَجْلَسَنِي فِي مَقَامِ مَحَبَّةِ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذَاقَنِي مِنْ مَوَائِدِ مَدَدِ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي لَطَافَةَ الْإِضَافَةِ لِاصْطِفَاءِ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانِي مِنْ مَوَارِدِ وَارِدِ وَفَاءِ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي حُلَلَ صِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ، وَضَيَّعْتُ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ ،

فَذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ ، وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ
اللَّهُ ، إِلٰهِي إِنْعَامُكَ عَلَيَّ بِالْإِيجَادِ مِنْ غَيْرِ جِهَادٍ
وَلَا اجْتِهَادٍ وَجَرَتْ مَطَامِعِي مِنْ كَرَمِكَ عَلَى بُلُوغِ
الْمُرَادِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ وَلَا اسْتِعْدَادٍ ، اسْأَلُكَ
بِوَاحِدِ الآحَادِ وَمَشْهُودِ الاشْهَادِ ، سَلَامَةَ مِنْحَةِ
الوِدَادِ ، مِنْ مِحْنَةِ البِعَادِ وَمَحْوَ ظُلْمَةِ العِنَادِ بِنُورِ
الرَّشَادِ ، وَفَتْحَ ابْوَابِ السَّدَادِ بِأَيْدِي مَدَدِ انَّ اللهَ
لَطِيفٌ بِالْعِبَادِ ، رَبِّ اسْأَلُكَ فَنَاءَ ابْنِيَّةِ وُجُودِي
وَبَقَاءَ امْنِيَةِ شُهُودِي وَفِرَاقَ بَيْنِيَّةِ شَاهِدِي
وَمَشْهُودِي بِجَمْعِ عَيْنِيَّةِ مَوْجُودِي لوُجُودِي ، سَمَّاي
سَامِ عُبُودِيَّتِي بِحَقِّكَ مِنْ عَمَى عَمَاءِ وَهْمِ رُؤْيَةِ الأَغْيَارِ
وَالْحِقْ بِي كَلِمَتَكَ السَّابِقَةَ لِلْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ ،
وَاغْلِبْ عَلَى أَمْرِي بِاخْتِيَارِكَ فِي الاطْوَارِ وَالأَوْطَارِ

وَانْصُرْنِي بِالتَّوحِيدِ وَالاسْتِوَاءِ فِي الحَرَكَةِ والاستقرار . حبيبي اسْئَلُكَ بِرَدِّ الوصال وبديع الْجَمَالِ وَمَنِيعِ الجَلالِ ، وَرَفِيعِ الكَمَالِ ، فِي كُلِّ حالٍ وَمَآلٍ ، يامن هُوَ هُوَ يَاهُوَ يامن لَيْسَ إلاَّ هوَ اسْئَلُكَ بِالْغَيْبِ الاطْلَسِ ، بِالعَيْنِ الاقْدَسِ ، فِي اللَّيْلِ اذا عَسْعَسَ ، وَالصُّبْحِ اذا تَنَفَّسَ انَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كريم ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي العَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثَمَّ امينٍ ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ، وَانَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ العَالَمِينَ ، مُحكَمَ مُحكَمِ الامْرِ بِرُوحِهِ المَكْنُونِ فِي صِيَغِ التَّبْيِينِ بِصُنْعِ التَّمْكِينِ ، واسْئَلُكَ اللَّهُمَّ حَمْلَ ذَلِكَ لذاتي على يد نسيم حَيَاتِي بِأَرْوَاحِ تَحِيَّاتِي ، في صَلَوَاتِكَ الطَّيِّبَاتِ وَتَسْلِيمَاتِكَ الدَّائِمَاتِ ، على وَسِيلَةِ حُصُولِ المطالِبِ ، ووُصلة

وصول الحبائب ، وعلى كلّ منسوبٍ إليه في كلّ المراتب ، الحقّ المبين ، واجعلنا من خواصّهم آمين . وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه أجمعين ، سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين



صواب	خطأ	سطر	صحيفة
الوجود	الموجود	٧	٢
التفهم	التفم	٨	٣
وفريفه	وقريقه	٦	٥
القائم	القديم	٤	٧
به	بها	٩	٧
كل شيء	عن كل شيء	١	٢٢
المُقْعِدَات	المقِدات	١١	٢٢
أَنِيَّة	قية	٣	٢٤
والنور	ونور	٩	٢٤
باطن كل أمر	باطن أمر	١٣	٢٦
شمشماني يخطف	شمشماني بخطف	٨	٢٧
مُقَاوِم	مفام	٩	٢٧
اتكالَ	اتكالِ	٨	٢٩

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
أشهد	ونشهد	٩	٣٠
موحّد	موحِّد	١١	٣٢
اشراقا	اشرافا	١٣	٣٤
دقائقه	دفائقه	٣	٣٦
ياواق	ياوافى	١٠	٣٦
رقيم	رفيم	٨	٣٨
قضى	فضى	٤	٣٩

روجع الكتاب وقد وجدت بالأصل اغلاط
عدة صححت في هذا الكتاب بمعرفة ناشره

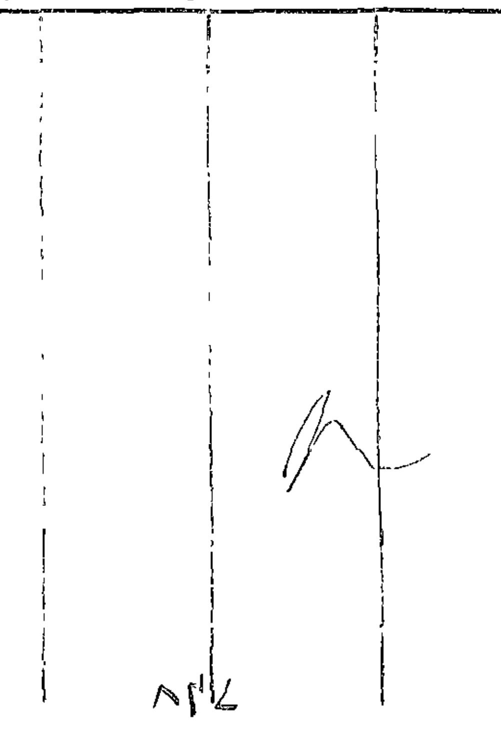
محمود محمد عز الدين
بركات
البكردي





MUSLIM UNIVERSITY LIBRARY
ALIGARH.

This book is due on the date last stamped. An over-due charge of one anna will be charged for each day the book is kept over time.



۱۲۶ ن

۲۹۷۶۰۳

۸۳۷

السر الاكبر والنور الازهر في اوراد الشيخ الاكبر

Date	No.	Date	No.